№ 124 ANNEE III — السنة الثالثة — العدد ١٢٤

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الزهور

جريدة عربية حرّة
AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri)

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

خيفا يوم الاربعا في ٤ ايلول سنة ١٩٢٩ — الموافق ٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٨ — Haifa 4 Septembre 1929

فلسطين قوية . حوادث فلسطين في بيروت ودمشق

وسائر البلاد العربية . الحوادث في انحاء فلسطين ... رسائل خاصة للزهور

كلمة المحرر

فلسطين قوية

بايمانها . بتأثيرها على العالم . بعطف البلاد العربية عليها

ليست القوة في الامم قوة السيف والمدفع فقط ولا هي قوة الرجال بكثرة عددهم واستكمال عددهم ، كلاً : بل ان هنالك قوة تفوق كل قوة اخرى بل ولا تقف امامها قوة السلاح والرجال بل وبدونها لا حياة للامم ولا نصرة لها على خصومها وهي القوة المعنوية . فالجيش بلغ ما بلغ عدد جنوده ومهما اشتدّ ساعده وقوي بطشه واستكملت وسائط الحرب عنده فهو خاسر لامحالة ان لم تكن معنويته قوية ، تلك المعنوية المرتكزة على العقيدة المتينة والايمان الحي باحقية المبدأ الذي يحارب لاجله وبصلاح العمل وبضرورة التغلب على خصمه انتصاراً للمبدأ الصحيح ووصولا الى الهدف الذي يرمي الجميع اليه . ولذلك في الحروب وعند ذكر جيش يناضل في ساحات الوغى فاول ما يتبادر الى الذهن عند السؤال عنه ان تعرف فيه معنويته اذا كانت قوية ام ضعيفة فاذا كانت هذه المعنوية قوية استبشر الجميع بانتصاره ولو قلّ عدد جنوده واما اذا كانت ضعيفة فلا امل له بالفوز مهما كثر العدد فيه واستكملت وسائط النصر المادية عنده ...

وهذه فلسطين الارض التي يقدسها العالم الاسلامي والمسيحي في اربع جهات المعمور على اختلاف مشاربهم ومناحيهم فهي قوية بالرغم من ضيق اراضيها وقلة عدد سكانها وقلما تجد بقعة من الارض استجمعت فيها صفات القوة المعنوية المستجمعة في فلسطين ... هي قوية :

اولاً — بقوة ايمان اصحابها الذين لاشيء يزعزع عقيدتهم بحقهم في بلادهم وبان هذا الحق الذي تحاول السياسة الغاشمة سلبهم اياه لا يضيع ما داموا في دفاع مجيد عنه .

ثانياً — فلسطين قوية بقوة التأثير الديني — وو تر الدين حساس — فان الاربع مئة مليون من المسلمين والثماني مئة مليون من المسيحيين في انحاء العالم يتطلعون الى البقعة الصغيرة من الارض — حيث المهد المقدس وقبر الخلاص للمسيحيين والحرم والمسجد الاقصى للمسلمين — جميعهم يتطلعون اليها بعين التجلة والاحترام ، بل ينظرون اليها حرماً مصوناً مقدسا ، له في القلوب حرمته وله في النفوس تأثيره ، وله في السياسة حصانته ، ولذلك ترى الانظار اسرع ما تكون تطلعاً الى فلسطين لكل حادث يحدث فيها ولذلك ترى اميركا واوروبا وافريقيا واستراليا فضلا عن آسيا كلها ترفع الاصوات مستعلمة مستفسرة عما يجري فيها من حوادث وعما يقع على اهليها من ضيم فهذا التأثير الديني والادبي ، وهذا التطلع من الخارج على فلسطين ، كل ذلك يكسبها مناعة و يولد في نفوس ابنائها قوة على دفع المكاره عنها ، وعلى الاحتفاظ بها الحرم المصون المقدس

ثالثاً — وزد على ما سبق العطف الحقيقي الملموس ، والشعور البارز البادي لكل عين الذي تراه فلسطين من البلاد العربية خاصة في ايامها العصيبة . فان هذا العطف هو اكثر ما يزيد في قوة فلسطين قوة لتلاقي المظالم والعسف برأس مرفوع ولترده بقلوب قوية ، فالانسان ضعيف بنفسه قوي باخيه ، وهذه سوريا ولبنان ومصر والعراق وهذه دمشق عاصمة الامويين وبيروت عروس لبنان وهذه كنانة مصر ارض الفراعنة وبغداد دار السلام ، وكل بلد متّ الى العربية بصلة قد وثب ولا وثبة الاسد الرابض ، وزأر ولا زئير اللبوة الفاقدة اشبالها وقام يتظاهر بمواكب كبيرة ويرفع الاحتجاجات باصوات بلغت عنان السماء وينصر فلسطين بحقها ويعضدها بمطاليبها ويؤيدها في كل ما تريده وترغب فيه ويستنكر كل ما يقع عليها من ظلم او جور او اعتداء

فامام هذا العطف لا يسع فلسطين ولا يسع ابناءها الا ان ينظروا الى نفوسهم بعين القوة التي تضعف دونها كل قوة اخرى وتتحطم تجاهها اطماع الطامعين ، والى اخوانهم الشمّ البواسل ابناء لبنان وسوريا وغيرهما من المناطق العربية بعيون دامعة شكراً وقلوب خافقة امتناناً ، فالبلاد العربية من اقصاها الى اقصاها واحدة بالرغم من حواجز السياسة والشعور العربي لا تفرق بينه فوارق الحدود المصطنعة ولا فواصل التقاسيم الدولية فالكل واحد بشعوره والكل يتألم لتألم اخيه ويسعد لسعادته .. فلتعتبر الدول وليعتبر الطامعون بنا فان مجال الاعتبار واسع ولتحي البلاد العربية وليحي ابناؤها الشمّ البواسل

المظاهرات الكبرى

في بيروت ودمشق وسائر البلاد العربية انتصاراً لفلسطين

رسالة بيروت في ٢ ايلول سنة ١٩٢٩ لمراسل الزهور الخاص

بيروت

سوريا تعطف على فلسطين

. وماذا اكتب لقراء « الزهور » في رسالتي هذه عن استياء السوريين من الحوادث المفجعة التي حلت بالاراضي المقدسة ، حقاً ان اليراع ليقف جزعاً عن وصف الحزن الاليم الذي اصيب به ابناء سوريا مشاركة لاخوانهم ابناء فلسطين ...

في الساعة الرابعة بعد ظهر الثلاثا اجتمع فريق كبير من ابناء الطائفتين المسلمة والمسيحية في ردهة المسجد العمري وقرروا

١ اقفال المدينة نهار الاربعاء

٢ الاحتجاج على اعتداآت اليهود الصهيونيين المتكررة على البراق الشريف

٣ القيام بمظاهرة في البلدة وابلاغ رئيس الجمهورية وقناصل الدول ووكيل المفوض السامي نص احتجاجهم ثم اذاعوا برنامج المظاهره .

استنكار اليهود

وقبيل ان ينفرط عقد المجتمعين حضر الى المسجد العمري الكبير وفد من المجلس الملي الاسرائيلي برئاسة الاستاذ سليم هراري واظهر في هذه الزيارة استنكار اليهود العرب في بيروت للتعديات التي قام بها الصهيونيون على عرب فلسطين فكان لعملهم هذا رنة سرور لدى الحاضرين ، ولما عاد الوفد الاسرائيلي الى مقره جمع اليه اعيان طائفته وزعمائهم طالباً اليهم ان يقفلوا محلاتهم يوم التظاهرة امس الاربعا .

بيروت مقفلة يومين احتجاجاً

واصبحت بيروت يوم الاربعا مقفلة جميع مخازنها ومعاملها ومتاجرها احتجاجاً على الحوادث الدموية التي جرت في القطر الشقيق . وفي الساعة الثامنة والنصف تحرك المتظاهرون من محلة بسطة الفوقا وعلى رأسهم الوطني الغيور الاستاذ عبد الحفيظ الباشا ، منشداً امام ابناء محلته فقوبلت انشودته

المحزنة بالبكاء كثيراً . وكانت تتقدم التظاهرة اعلام المساجد وبنود كتب عليها بالخط البارز « ليسقط الشعب الصهيوني » « فلسطين للعرب فليحي اتحاد الامتين المسلمة والمسيحية » « والحي لا يموت الامرة والموت خير من حياة مرة »

وكانت الجماهير تزداد كثافة كلما تقدمت الى الامام وكنت تسمع من افواه تلك الالوف اهازيج وطنية وتهليلات وتكبيرات لا تملك عنان نفسك عند سماع نبراتها الحماسية الصادرة عن صدور ملوءها الروح القومي والايمان الوطني والعاطفة المهتاجة المتدفقة حماسة وغيرة

وتسرح الطرف في تلك الجماهير فلا يحصيها نظرك وهي تصدر جميعا عن عاطفة موحدة لا فرق فيها بين طائفة وطائفة ومذهب ومذهب

اهتمام الامن العام

وكانت دوائر الامن العام قد اهتمت لحفظ النظام في هذه المظاهرة فبثت رجال الشرطة بكثرة في الاحياء والشوارع وحشدت قسماً كبيراً منهم في ساحة شارع المعرض قرب المسجد العمري الكبير وسيرت صفين متقاطرين منهم يوا كبان جموع المتظاهرين .

الشباب في المتظاهرة

وسارت المظاهرة سيرها المنتظم الحميد بفضل عناية رجال المجلس الاسلامي والشباب الناهض من مسلم ومسيحي وكان الشبان بحماسهم واندفاعهم يحافظون على ترتيب سيرها وتوحيد صفوفها يتقدمهم سعادة الوطني رياض بك الصلح وامام ساحة السراي نظمت حلقات وانشاد اهازيج وطنية

المفتي والقاضي في المظاهرة

وكانت الجماهير قد بلغت في الساعة الثامنة والنصف اكثر من عشرين الف شخص . وفي الساعة التاسعة تماما سارت الجماهير من المسجد العمري يتقدمها اصحاب السماحة مفتي وقاضي بيروت ونقيب اشرافها الذين رفضوا ركوب العربة والسيارة مفضلين السير مع المتظاهرين وسار الموكب تتقدمه الاعلام حتى دار الحكومة وهم يهزجون بهذه المقطوعات الحماسية :

فليسقط وعد بلفور
لتسقط الصهيونية
اسلام ومسيحية اخوان
فلتحيي الوطنية
وليحي العرب الخ . . .

وفد الشعب الى الحكومة

وعند وصولهم منع رجال الدرك الافرنسي دخول المتظاهرين الى دار الحكومة فوقفوا وعندها انبرى وفد الشعب المؤلف من قاضي ومفتي بيروت ورئيس المجلس الاسلامي ورؤساء الطوائف المسيحية ونواب البرلمان فاخوري وبترو طراد وبعض العظماء وقابلو رئيس الجمهورية اللبنانية وكان صاحب السعادة رئيس الوزراء عنده فبدأ الحديث سماحة المفتي الجليل معبراعن استياء المسلمين عامة لما يقع في فلسطين طالباً من فخامة رئيس الجمهورية ابلاغ الاحتجاج الذي سيقدم اليه ليرفع الى المراجع الايجابية .

قول رئيس الجمهورية والوفد

فقال الرئيس — انني بطيبة خاطر سأوصل احتجاجكم الى مرجعه الايجابي بدون ادنى تأخير

ثم ايد سماحة القاضي اقوال المفتي ووقف سيادة الخوري منصور صفير وايدهما باسم المسيحيين فاجابه فخامة رئيس الجمهورية قائلا — لا اعرف ان في هذه البلاد مسلمين ومسيحيين بل كتلة وطنية واحدة واحتج النواب بترو طراد ومحمد الفاخوري بلهجة شديدة على اعمال الصهيونيين

المظاهرات امام الكنائس

وكانت الجماهير المتظاهرة قد تابعت سيرها الى كاتدرائية الموارنة وهناك استقبلها الشباب الماروني يحملون الصليب وانضموا الى المتظاهرين وساروا جميعا الى كاتدرائية الروم الاورثوذوكس فاخرج لهم الصليب ومثل ذلك في كنيسة الروم الكاثوليك وتابع الموكب العظيم سيره تخفق فوقه الاعلام النبوية والرايات ذات الصلبان حتى وصلوا الى محلة الجميزة .

الخطب في محلة الجميزة

فاستقبلهم سكانها بحفاوة والنساء في شرفات البيوت يزغردن فوقف حضرة الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني والقى كلمة حماسية ثم تناول راية الصليب وراية اسلامية وضمهما الى بعضهما وهتف بحياة الصليب والراية الاسلامية . وبعده وقف على اثر طلب والحاح من جمهور المتظاهرين سعادة رياض بك الصلح وانتقد السياسة الانكليزية في فلسطين ثم قال : ان هذه التظاهرة قد اثمرت الاتحاد الطائفي في بيروت وها ان المدينة مغلقة من اقصاها الى اقصاها فلا يقل احد ان كلمة البيروتيين غير متفقة فان بيروت مدينة العلم المدينة لا يفاخرها مفاخر في العمل عند الشدائد وهذا الاجتماع اول برهان على اتفاق كلمة سكانها المسيحيين والمسلمين الذين يحتجون بلسان واحد على تصرفات الصهيونيين ثم انطلقت جماهير المتظاهرين نحو ساحة البرج وعند الظهر انتهت المظاهرة وانصرف كل الى جهته

صورة الاحتجاج الذي رفع

لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الافخم :

ان الصهيونية التي بليت بها فلسطين وتمادت في غرورها تلعب بها يد اثيمة حتى ادت بنتائجها الفاجعة التي كثيرا ما لفت العرب انظار الدول اليها واليوم تجني المقاصد السيئة حصادها . ان مئات من اخواننا العرب هدر الصهيونيون دماءهم ظلما وعدوانا ولا شك بان تبعتها تقع على عواتق الدول تلك ان تحكيم فئة قليلة متشردة من شذاذ الآفاق بامة كريمة لها في التاريخ صفحات خالدة مجيدة لهي وصمة في جبين القرن العشرين

فالبيروتيون على اختلاف مللهم ونحلهم يستنكرون الاعتداآت الفظيعة الواقعة على اخوانهم عرب فلسطين ويحتجون عليها بكل شدة و يطلبون :

اولا : احترام حرمة الاماكن المقدسة ومنع الصهيونيين من العبث بها

ثانياً : وضع حد نهائي للمهاجرة الصهيونية ومطامع اصحابها .

ثالثاً : ابلاغ هذا الاحتجاج الى الدول ذات الشأن والى جمعية الامم بواسطة المفوضية العليا وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

تواقيع الرؤساء المسلمين والمسيحيين قاطبة و بعض النواب

الصلاة عن ارواح الشهداء

وعند الظهر اقيمت في جميع مساجد المدينة صلاة الغائب عن ارواح الشهداء ، شهداء الوطنية في فلسطين

وطلبت القنصلية البريطانية من السلطة اتخاذ التدابير منعاً لما يحدث فارسلت السلطة ٥٠ جنديا افرنسيا لحراستها وقد اصطفوا في حديقة القنصلية البريطانية ولكن لم يحتج احد ولله الحمد لهؤلاء الجنود لان الشعب المتظاهر ما كان يريد ان يرتكب اية خطيئة وانما كان يقصد اظهار شعوره بالطرق السلمية

دمشق

مظاهرات متتابعة

ما ان بلغت اخبار فلسطين مسامع ابناء دمشق حتى هاجوا لها وماجوا ورفعوا الاحتجاجات واقاموا المظاهرات احتجاجاً على ما يجري في القطر الشقيق وعلى اعتداء اليهود على اخوانهم العرب ابناء فلسطين

يوم الاثنين : ولقد طلع صباح الاثنين الاسبق والمدينة مغلقة المتاجر معطلة الاشغال واجتمعت الجموع الغفيرة من مسلمين ومسيحيين واشترك معهم اليهود وساروا في مظاهرة كبيرة من سوق الحميدية الى السنجقدار فالمرجه الى امام السراي وكان الخطباء يلقون في كل موقف خطباً حماسية معلنين احتجاج السوريين على اعمال الصهيونيين في فلسطين ومنادين بسقوط وعد بلفور وعند السراي وقفت تلك الالوف واطلع رئيس الحكومة عليهم فابلغوه احتجاجهم ثم مضت هذه الجماهير بالرغم من محاولة رجال الشرطة تفرقتها وعند دار المعتمد العربي للمملكة الحجاز وقف الخطباء مكررين احتجاجهم ومكلفين المعتمد ابلاغه الى حكومته ثم تابع المتظاهرون سيرهم الى دار المعتمد البريطاني وطلبوا مقابلة القنصل البريطاني فقيل انه متغيب واكتفوا باعلان احتجاجاتهم امام داره والمناداة بسقوط وعد بلفور

وفي المساء : خرجت مظاهرة اخرى من الجامع الاموي ووصلت الى النوفره وهناك فرقها الجند والقوا القبض على بعض المتظاهرين

يوم الثلاثاء : وطلع يوم الثلاثاء والمدينة مغلقة ايضاً واجتمع الدمشقيون في سوق الخياطين وساروا مخترقين سوق السلاح الى مدحت باشا وهنا اراد رجال الشرطة تفريقهم فلم يفلحوا واكمل المتظاهرون سيرهم الى شارع البزورية وخرجت عليهم قوة من الجند وبادروهم باطلاق الرصاص في الهواء وظن المتظاهرون ان الرصاص موجه الى صدورهم فاخذوا يرجون الجند بالحجارة وكانت بين الفريقين معركة اسفرت عن بعض جرحى من الجند والاهلين

وفي المساء : خرجت مظاهرة جديدة من الجامع الاموي ولكنها لم تدم طويلا وقد فرقها الجند

يوم الاربعاء : لم يكن هذا اليوم اقل منه في اليومين الاخيرين وقد اقفلت المدينة ايضاً طوال النهار واراد بعضهم فتح محلاتهم عند الظهر ولكنهم لم يلبثوا ان اقفلوها

المحافظة على الامن : وسيرت الحكومة للمحافظة على الامن فرقة من الجند مع ثلاث دبابات

يوم الجمعة : وخرجت الجموع الغفيرة بعد صلاة الجمعة بمظاهرة كبيرة وحاول الجند منعها فاشتبك المتظاهرون مع الجنود بمناوشة تعدد فيها الجرحى من الفريقين وقد انتشرت السيارات المدرعة في المدينة وحلقت الطيارات في الهواء والمدينة مقفلة والكل ساخط ناقم على ما يلقى من حوادث فلسطين وقد تشكلت مظاهرات اخرى كبيرة بذات النهار في جهات مختلفة من المدينة ولكن الحكومة بقوة جندها وسلاحها كانت تفرق المتظاهرين .

الشبيبة الاسرائيلية في دمشق

وقد ارسلت الشبيبة الاسرائيلية بدمشق الى اخوانهم العرب البيان التالي :

رأينا بصفتنا مواطنين في البلاد العربية منذ اجيال مرتبطين بتاريخها ان نبين الحقيقة لاخواننا العرب ولبعض الصحف الدمشقية التي اعتادت ان لا تفرق بين يهود العرب ويهود الصهيونية

ان يهود سوريا عامة لا تدخل بالمسألة الصهيونية وهم يشاركون اخوانهم العرب بالسراء والضراء . وكانت جريدة الشعب الغراء قد نشرت مقالاً بتوقيع احدنا اظهرت فيه الحقيقة وهي ان الصهيونية قائمة على يهود الغرب . اي يهود اوروبا الشمالية وان اليهود الدمشقيين لا علاقة لهم بكل ما يحدث في البلاد الفلسطينية

لذلك جئنا ببياننا هذا مبينين لاخواننا العرب موقفنا تجاه هذه المسألة راجين منهم عامة ومن الصحف المحلية خاصة ان يميزوا ما بين الصهيونيين الاوروبيين وبين اليهود القاطنين في هذه البلاد منذ اقدم عصور التاريخ

فنحن نرجو ان يفهم الجميع بان يهود دمشق عرب يؤلمهم الم اخوانهم ويسرهم ما يسرهم والسلام

عن الشبيبة الاسرائيلية

الدكتور حايم شالوح . الاستاذ جوزيف خياط الاستاذ فرج رومانو

في المدن الاخرى

حلب صيدا وطرابلس وحوران وحمص وحماه و بعلبك وغيرها

واقفلت هذه المدن وعطلت اعمالها انتصاراً لفلسطين وابرقت محتجة على ما يجري فيها من الاعتداآت وعلى السياسة المتبعة في فلسطين وكان المسيحيون الى جانب المسلمين في كل هذه التظاهرات والاحتجاجات . وكنا نود نشر تفاصيل هذه التظاهرات لولا ضيق المقام

عمان

في ٢٤ من الشهر الفائت قام اهالي عمان مع من انضم اليهم من سكان الجهات المجاورة بمظاهرة كبيرة وساروا وهم ينشدون الاناشيد الحماسية والعلم العربي يخفق فوق رؤوسهم وعند سمو الامير رفعوا الاحتجاجات وطلبوا الى سموه ان يأذن لهم بالذهاب الى القدس للدفاع عن الحرم المقدس . فهدأ سمو الامير خواطرهم وقال ان حكومة فلسطين قادرة على حفظ حقوق المسلمين على ان سموه يترقب الاخبار فاذا رأى ضرورة لذلك فهو يقوم بالواجب

وقد حاول بعضهم المجيء لنجدة فلسطين فرسانا ومشاة ولكن الحكومة الانكليزية اوقفت قوة على جسر اللنبي فسدت عليهم سبل المرور

مصر

تأثير حوادث فلسطين

لم تكن حوادث فلسطين اقل تأثيراً على مصر منها على سوريا ولبنان فلقد اجتمع رجالها واحتج احزابها وجمعياتها ورفع اهلوها البيانات المسهبة لمراجعها ولجمعية الامم مستنكرين الاعتداآت التي وقعت في فلسطين من اليهود على ابناء العرب وممن رفع الاحتجاجات :

الحزب الوطني بمصر
جمعية تضامن العلماء
الرابطة الشرقية
التجار والسكان في الاحياء والبنادر
اللجنة التنفيذية للموتمر السوري الفلسطيني بمصر
المسلمون الهنود بمصر
الجالية الحجازية بمصر

بعثة الهلال الاحمر

وعدا الاستنكار والاحتجاج طلب الحزب الوطني الى جمعية الهلال الاحمر ان ترسل بعثة طبية لتضميد جراح المصابين العرب في فلسطين

الى الرئيس هوفر

وجاء في تلغرافات روتر ان المستر هوفر رئيس الولايات المتحدة ارسل كتابا الى اجتماع يهودي عقد في نيويورك يظهر فيه عطفه الشديد على الصهيونية وامله بفوز الوطن القومي اليهودي فارسلت اللجنة التنفيذية للموتمر السوري الفلسطيني برقية تصحح بها رأيه في الصهيونية وتفهمه ان فلسطين عربية منذ ١٤ قرنا ومن الامور الخطرة ان تجعل الآن يهودية قبل القضاء على سكانها العرب وتظهر له ان جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود يعني جعلها موطناً للاضطرابات الدائمة

العراق

وتظاهر الاهلون في بغداد انتصاراً لفلسطين واجتمع المتظاهرون يوم السبت في مسجد حيدر خانه واقاموا الصلاة على ارواح المسلمين الذين قتلوا في اضطرابات فلسطين ثم خطب محمد بك ابو طمان رئيس الحزب الوطني فطلب من المجتمعين ان يحتجوا على التحريض الواقع في فلسطين وقال ان الصهيونية وحدها هي سبب الفتنة ثم الحّ والجنرال يأسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة السابق الذي خطب بعده على الجمهور العراقي في التزام الهدوء والسكينة قائلين ان يهود العراق لا شأن لهم بالصهيونية ولذلك يجب ان يعاملوا بالرفق واللطف

الشبيبة الاسرائيلية في العراق

ثم قرئت رسالة موجهة من الشبيبة الاسرائيلية الى الوطنية العراقية في بغداد تستنكر فيها الصهيونية وتقول ان يهود العراق يشتركون مع مسلميها في الاحتجاج على الحالة التي سببت هذا الحادث المريع

اميركا

احتجاجات

وبلغت حوادث فلسطين مسامع العرب في الديار الاميركية فعقدوا الاجتماعات ورفعوا الاحتجاجات وارسلت :

الجمعية الوطنية الفلسطينية
حزب سوريا الفتاة
جمعية الشبان المسلمين

برقيات الى قداسة البابا والمستر مكدونلد والمستر هوفر احتجاجاً على الحوادث الجارية وعلى شكل الحكومة في فلسطين التي تحرم العرب من جميع حقوقهم ويلحون بالغاء وعد بلفور

تأييد فلسطين

وارسل حزب سورية الجديدة برقية الى مصر يقول فيها

« اعتمدوا علينا في تأييدكم وبلغوا زعماء فلسطين ان لا يترددوا في مطالبهم بالغاء عهد بلفور وانشاء حكومة برلمانية ونحن مستعدون لارسال وفد الى لندن ليعمل بالتعاون مع الوفد السوري فيها لدى الحكومة البريطانية »

حوادث الفتنة في فلسطين

القدس

لمراسل الزهور

لم تصدر جرائد القدس بعد ولا يزال الناس جاهلين حقيقة ما جرى فيها ويسرنا جدا ان نأخذ نحن هذه المهمة فقد اثبتنا في العدد الفائت من الزهور ما بعث به الينا مراسلنا البيتلحمي عن القدس وقد نزل اليها خصيصاً ليوافينا باخبارها واليوم جاءنا من القدس تفصيلات عن الحوادث اليومية التي جرت هنالك منذ ان ارسلت شرارة الفتنة الاولى الى اليوم على ان الرسالة وصلت الينا متأخرة ولم يبق لها كلها مجال في هذا العدد فاقتطفنا منها ملخص ما حدث بعد تاريخ الاثنين من الاسبوع حيث وقف بنا مراسلنا البيتلحمي في العدد الفائت على ان ننشرها بتمامها في العدد القادم من الزهور

عيد العذراء : لم يقم المسيحيون المهرجانات العادية في يوم الثلاثاء الاسبق في عيد سيدتنا مريم العذراء لمناسبة الحوادث الحالية

جريح : اتي بالوجيه يو. ف مروم مضرجاً بدمه من قرية قالونية وقيل ان رجلاً بلباس الجند دخل البيت واطلق الرصاص عليه

تفتيش صور باهر : وارسلت الحكومة يوم الاربعا قوة من الجند لتفتيش قرية صور باهر وقد فرّ الاهلون امام الجند فزعاً فاطلق الجند الرصاص عليهم وجرح بعضهم

مشايخ العرب : والقت الحكومة في يوم الاربعا القبض على مثقال باشا القايز شيخ مشايخ بني صخر والشيخ خلف ومحمد الرفاعي ومحمد خالد وطاهر الجقه سكرتير الموتمر الوطني من مشايخ ووجهاء شرق الاردن وعلى السواقين احمد السجان وسليم السعيد

اطلاق رصاص : سمع في مساء الخميس طلقات نارية سريعة في ناحية المصرارة وفي اليوم الثاني قبل ان ثلاث سيارات كانت قادمة من شرق الاردن وبعد ان دخل راكبوها النزل اطلق الجند الرصاص للارهاب بينما دخل غيرهم وقبضوا على الآتين

الحالة قلقة : في يوم الجمعة كثر القلق في المدينة ورابطت الجنود على ابواب المدينة مفتشة الداخل والخارج وخرج المصلون من صلاة الجمعة ولم يحدث شيء وقد حلقت ١٣ طيارة في الهواء

الحالة العمومية : هي هادئة على العموم ولكن الجنود لا يزالون مرابطين لتفتيش المارين

التعديات على القناصل : لا صحة لاشاعة التعديات على القناصل واما قنصل اليونان فكان موته في ٢٥ آب على اثر نزلة صدرية

عدد القتلى : يبالغون كثيراً في عدد القتلى حتى اوصلهم بعضهم الى ٣٣٧ يهوديا و١٤١ من العرب ولكن الحقيقة لا يعلمها الا الله والحكومة وهي تعلن ذلك في بياناتها

بئر السبع

في بئر السبع

اتصل بي وانا على طريق البريد لارسال هذه الرسالة ان قد نشبت موقعة عظيمة بين العرب والجنود البريطانيين ذهب ضحيتها عدد عظيم من الجنود وكذلك من العرب . ولا يمكن الوثوق بصحة هذه الاخبار ولذلك ابعثها بكل تحفظ وستكشفها الايام

بيت لحم

لمراسل الزهور

الجنود في بيت لحم

امتلأت بيت لحم بالجنود ويقال ان عددهم ٤٠٠ جندي وقد حلوا ضيوفا على الكازانوفا في دير الفرنسيسكان

ويقال ان في النية جعل بيت لحم مركز القوات للخليل وبئر السبع ..

وقد شاهدنا جنوداً كثيرة بذخائرها قاصدة نحو الخليل وبئر سبع والطيارات لا تزال تغدو وتروح بكثرة بين القدس والخليل .. اما الحالة في القدس فهادئة ساكنة هذا اليوم والتجارة سائرة ولكن الخوف لا يزال سائدا اذ ظهرت البلاد بمظهر حربي مرعب من جراء الجنود والقوات والدبابات الكثيرة التي لا تزال في حركة متواصلة .

اما بيت لحم بوجه الاجمال فلم يحصل فيها ادنى تشويش سوى القلق والاضطرابات من جراء حوادث القدس .

رؤساء العشائر

وبناء على طلب من قائمقام القضاء أحضر جميع رؤساء عشائر القبائل التي تحيط بيت لحم وقد اودعو في سيارات الى القدس ولا احد يعلم سبب ذلك غير انه في نية الحكومة ان تستقصي عن الجماعات الذين هاجموا دور اليهود وذلك حسب المنشور الذي اصدره فخامة المندوب السامي .

اهتمام البابا

بحوادث فلسطين

يبدي قداسة البابا في رومه اهتماماً شديداً بحوادث فلسطين التي تصل اليه اخبارها كل يوم تلغرافيا كما انها تصل الى الجرائد الايطالية باعتبار ايطاليا دولة كاثوليكية كبيرة لها مصالح شرعية في كل ما يتعلق بالقبر المقدس

وتقول جريدة التربيونا ان السبب في مناصرة الحكومة الفلسطينية وخصوصاً البروتستانت وبريطانيا للحركة الصهيونية هو الرغبة في ابعاد العنصر الكاثوليكي

حجاج الاراضي المقدسة

وقد اشار قداسته الى جميع الحجاج ان يرجئوا زيارتهم للاراضي المقدسة الى اجل غير مسمى وزار هؤلاء الحجاج قداسته وعدلوا موقتاً عن الزيارة

الزهور يوم السبت : العدد القادم من الزهور يصدر يوم السبت انتظروه ففيه اخبار مفصلة عن الحوادث

في حيفا

الحكومة والصحافة

لمناسبة الحوادث الحالية عطلت الحكومة صحف فلسطين مدة ستة ايام ولم تفرج عنها بالرغم من الاحتجاج المتوالي الذي وجهناه اليها في حيفا الا عصارى يوم الجمعة الفائت . والشيء المضحك المؤسف في هذا التعطيل ان الاخبار التي ارادت الحكومة ان تمنع الجرائد المحلية عن نشرها بواسطة التعطيل نشرت مبالغاً فيها وعلى غير حقيقتها في جرائد الخارج ودخلت البلاد وقرأها الجميع وعيون ارباب الصحف في فلسطين تتطلع

« صدور الزهور »

وكانت جريدتنا « الزهور » هي الجريدة الاولى التي صدرت بعد المنع ووزعت في صباح السبت فتخاطفها الناس وسارعوا الى اخذ اعدادها قبل نفادها الشيء الذي يدل على تعطشهم الى قراءة جرائدهم المحلية والوقوف على حقيقة الواقع المثبت فيها

الصحافيون عند الحاكم

وابلغت الحكومة الصحفيين ان سعادة الحاكم يرغب في الاجتماع اليهم في دارها عند الساعة ١٢ ونصف من يوم الاحد فلبى الصحافيون الدعوة وحضر معهم حضرة الزميل الشيخ عبدالله القلقيلي صاحب الصراط المستقيم بيافا وارسل السيد نصار صاحب جريدة الكرمل مندوبا عنه لتغيبه عن المدينة منذ بدء الحوادث واخبر سعادة الحاكم المستر ماكارن ان الجرائد التي تصدر يجب ان تكون كثيرة الحذر فيما تنشر لانه

١ً سيجري على ما ينشر فيها مراقبة دقيقة

٢ً واذا كان تراءى للحاكم ان في المنشور شيء مخل كأن :

ا يقود الى اضطرابات

ب او يهدد في امن البلاد الداخلي او الخارجي

ج او يهدد امن البلاد المجاورة

فان سعادته يرفع تقريراً بما يتراءى له ويعتبره مخلاً الى فخامة المندوب السامي وفخامته يدرس الموضوع مع المجلس التنفيذي فاذا ثبت لفخامته ما يراه الحاكم يأمر باقفال الجريدة

الحالة هادئة

الحالة في حيفا هادئة على العموم ولم يحدث في خلال الايام السابقة ما يكر وقد خشي حدوث شيء جديد بعد خروج المسلمين من صلاة الجمعة واوى اليهود الى بيوتهم واوقفت الحكومة القوات المسلحة امام الجوامع للمحافظة على الامن ولم يحدث ما يقلق

اليهود واقفال محلاتهم

ولا يزال اليهود مقفلين محلاتهم واذا فتح بعضهم لا يلبث ان يقفل وقيل انهم انما يفعلون ذلك احتجاجاً وطلباً من الحكومة ان تؤمنهم على نفوسهم ولا ندري من الاجدر بطلب التأمين ؟ هل اليهود الذين اثبتت الشواهد انهم كانوا مسلحين بالبنادق والمسدسات وقد صوبوا رصاصهم الى صدور الوطنيين في هذه الفتنة ؟ . ام الوطنيون الذين كانوا عزلا من كل سلاح ؟ .. اللهم لقد انقلب المنطق مع القوم ولعل الحكومة لا تقيم وزنا لكلامهم

الجند البريطاني

ولا تزال الجنود الانكليزية المسلحين ذوي الخوذ الحديدية يتجولون ليلاً ونهاراً في المدينة مشياً وفي السيارات للمحافظة على الامن

الـدوارع

وقد ابحر الطراد الى يافا وكذلك تركت حيفا بارجة الطيارات وبقيت الدارعة برهم وفي صباح الامس رست دارعة اخرى في مياه الثغر ولا تزال انوار هذه الدوارع ترسل طوال الليل على حيفا وضواحيها . وقد انزلت الدارعة برهم بعد ظهر الاحد بحارتها وبين ايديهم عصي مطوقة رؤوسها بالحديد

الطيـارات

حلقت بعد ظهر السبت الماضي طيارة وعند ظهر الاحد ٤ طيارات في سماء حيفا

مناورة عسكرية

وقد طافت عند الساعة العاشرة من يوم الاثنين فرقة من الجند مؤلفة من ١٢٠ جنديا تقريباً في شوارع المدينة وامامها الطبول تضرب

التجول ممنـوع

ولا يزال التجول في الشوارع ممنوعاً ليلا بين الساعة السادسة مساء والخامسة صباحاً تحت طائلة العقاب

السفر ممنـوع

وقد توقفت القنصلية الفرنسوية عن التأشير على جوازات السفر للبنان وسوريا منذ يوم الاثنين الاسبق ولا تزال متوقفة الى اشعار آخر

ضابط انكليزي ميت

اتي من خارج حيفا عند مساء السبت بضابط انكليزي ميت قيل انه قضي متسمما من طعام تناوله ودفن على رأس جبل الكرمل امام الدير وهو كاثوليكي المذهب

اجتماع المحامين

علمنا ان المحامين الوطنيين يجتمعون في هذا اليوم للاحتجاج على المنشور الذي اذاعه فخامة المندوب السامي والمثبت في غير هذا المكان من الجريدة

منشور فخامة المندوب السامى

عدت من المملكة المتحده فوجدت ، بمزيد الاسى ، ان البلاد في حالة اضطراب فاصبحت فريسة لاعمال العنف غير المشروعة وقد راعني ما علمته من الاعمال الفظيعة التي اقترفها جماعات من الاشرار ، سفاكي الدماء ، عديمي الرأفة ، واعمال القتل الوحشية التي ارتكبت في افراد من الشعب اليهودي خلوا من وسائل الدفاع بقطع النظر عن عمرهم وعما اذا كانوا ذكوراً او اناثا والتي صحبتها — كما وقع في الخليل — اعمال همجية لا توصف ، وحرق المزارع والمنازل في المدن وفي القرى ونهب تدمير الاملاك

ان هذه الجرائم قد انزلت على فاعليها لعنات الشعوب المتمدنة في انحاء العالم قاطبة

فواجبي الاول ان اعيد النظام الى نصابه في البلاد وان اوقع القصاص الصارم باولئك الذين سوف يثبت عليهم انهم ارتكبوا اعمال العنف . وستتخذ جميع التدابير الضرورية لانجاز هاتين الغايتين وبناء عليه اطلب من جميع سكان فلسطين ان يساعدوني على القيام بهذا الواجب . ووفاقاً لتعهد اعطيته للجنة التنفيذية العربية قبل مغادرتي فلسطين في شهر حزيران المنصرم تباحثت ، في اثناء وجودي بانكلترا ، مع وزير المستعمرات بشأن اجراء تغييرات دستورية في فلسطين غير اني ساؤجل هذه المباحثات مع حكومة جلالته بسبب الحوادث الاخيرة . ولكي اضع حداً للاخبار الملفقة التي ذاعت اخيرا حول موضوع حائط المبكى (البراق) اعلن لعموم الاهالي بانني عازم ، وحكومة جلالته موافقة ، على تطبيق المبادىء التي ينطوي عليها الكتاب الابيض الصادر في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ بعد تقرير الطرق لتطبيقها

صدر هذا اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٢٩

المندوب السامي والقائد العام ج . ر . تشانسلور

الزهور : ما كنا ننتظر وايم الحق ان يبادر فخامة المندوب الوطنيين بهذا البيان المجحف . اما الفظائع والقتل فنحن مع فخامته في استنكار كل ما جرى من هذا القبيل وفي الاشمئزاز والاسف الشديد لوقوعها ولكن هلا يرى فخامته انه سهي عن ذكر المسبب الاول لهذه الحوادث الدامية المؤسفة وعن ذكر السلاح الذي كان اليهود يهاجمون الوطنيين به ومعظم صرعى الوطنيين وقعوا برصاص اليهود وهل يجد حيازة اليهود للسلاح جائزاً ياترى ؟ ..

بلاغات رسمية

جاء في بلاغ الحكومة الرسمي نمرو ٤ بتاريخ ٢٩ آب

قوات : وصلت قوات اضافية كبيرة

حوادث متفرقة : وقد وقعت في جهات مختلفة حوادث هجوم او تهديد بالهجوم منفردة ولكنها فشلت او صدت

القبض على ٧٠ رجلا : وقد القي القبض في صباح ٢٩ آب على ٧٠ رجلا من اهالي قرية كالونيا (قضاء القدس) لسبب الهجوم على مستعمرة موتزا اليهودية

١٥٠٠ بدوي : وقد شوهد في صباح امس قوة كبيرة من البدو تبلغ نحو ١٥٠٠ رجل تسير شمالا نحو الرملة غير انها عادت ادراجها الى بئر السبع بناء على تدخل السلطات المحلية وتفرقت

تكذيب خبر : وان الخبر الذي نشر في العدد ٢ من النشرة الرسمية بان يهوديين قد قتلا في غزة غير صحيح اذ ان الاصابتين المذكورتين قد وقعتا في مستعمرة في جهة اخرى

وفي بلاغ نمره ٥ بتاريخ ٣١ آب

اضطرابات في صفد : وقعت اضطرابات في صفد الساعه ٦ والدقيقة ١٥ من مساء ٢٩ الجاري وقد وصلت الجنود الساعة ٨ والدقيقة ٣٥ فاعادت النظام الى نصابه فوراً وقد وقعت عدة اصابات واحرقت منازل كثيرة ونقل السكان فورا الى مكان امين في المدينة وقد خيمت السكينة في صفد بعد ذلك

الحالة هادئة : الحالة هادئة في القدس و باقي انحاء فلسطين

بين حيفا وجنين : وقد صودف بعض السلابين بين حيفا وجنين فاطلقت النار عليهم او فرق شملهم

رجال من البدو : والقت قوة حدود شرقي الاردن القبض على بضعة رجال مسلحين من البدو كانوا يحاولون عبور نهر الاردن

في شرق الاردن : والسكينة تسود في شرق الاردن

وفي بلاغ نمرة ٥ بتاريخ ٣ الجاري

ان الحالة بوجه الاجمال هادئة في القدس وفي كل فلسطين

صفد : ما عدا المنطقة الواقعة للشمال والشرق من صفد حيث وقعت مناوشات من الجنود وجماعات من النهابين والمشاغبين

هجوم على مستعمرة : وفي ٢ الجاري هجمت جماعة مسلحة من العرب كبيره العدد على مستعمره يهودية بالقرب من حطين في الجليل فصدتهم مفرزة من المشاة والبوليس ومعها الاوتوموبيلات المصفحة وقتل نحو ١٢ شخصاً والقي القبض على ثمانية من رؤساء العصابات

التحري : إن التحري على الاسلحة والاموال المنهوبة مستمر في جميع المناطق المشتبه بها بدون تفرقة ووجد في قرية بيت سوريك شيء كثير من منهوبات مستعمره موتزا والقي القبض على عده اشخاص مشبوهين

هجوم في جهات القدس : وفي صباح اليوم الثالث من شهر ايلول هجمت جماعة من العرب الخيالة على طمبوت من ضواحي القدس فصد الجنود الهجوم وحدثت خسائر لم تعرف بعد

عدد القتلى والجرحى

لغاية الساعة ٨ من صباح ٣ ايلول

قتلى اسلام	٨٧
〃 مسيحيون	٤
〃 يهود	١١٩
	٢١٠

جرحى

	في المستشفيات	وخارج المستشفيات
اسلام	١٢١	٨٧
مسيحيون	١١	٢٢
يهود	١٧٥	١٥٩
	٣٠٧	٢٦٨